مدحه

كمل المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

المجلس الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الحمد لله الذي اوضح لخيار عباده واهل حبه ووداده
سبيلا واقام لهم من الآيات الصحيحة والبراهين الفصيحة
دليلا وخلى لابصار بصائرهم وتبع الصفات سرائرهم فلم
يتخذوا غيره وكيلا القدير الذي يقبض بما يشاء فيذل عزيزا
ويعز ذليلا البصير الذي يبصر دبيب النمل على كثبان الرمل
ويهديها بالالهام فتلتمس قوتا وتؤم مقيلا السميع
الذي يسمع نوذ البعوضة اذا رجعن في التلحين
واخذت في الترنين بكرة واصيلا البديع الذي اتقن كل
شيء خلقه فيسر قبيحا واظهر جميلا رفع قبة
السماء الازهرية وكللها بالنجوم والزواهر تكليلا
وبسط فراش الارض وذللها للاقدام تذليلا واظهر
طرايقها وبين مغاربها ومشارقها ليمتشي الراكب
في مناكبها اذا اراد رحيلا ونبه الناظر في كتابه
الذي نزله تنزيلا فقال ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا احمده حمدا كثيرا طويلا

واشكره

واشكره شكرا يكون بزيادة نعمه كفيلا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة من برئ من التقليد وشرب من كاس ٣٢
التوحيد سلسبيلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله الذي اتخذه نبيئا ورسولا وانشق له القمر
المنير وكلمه الضب العربي وجاء اليه البعير مستجيرا به ودخيلا
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين كسروا الصلبان وتلوا
القرآن ترتيلا صلاة تدوم وتدوم ما اشتكى محب عليلا
وسار نسيم عليلا وسلم تسليما كثيرا شعر

رحيلك شرك ان قرنه الفطار ... فانت مقيم لو نرى ومسافر
وعاريه طايع بجدك ومبرم ... بغاء العواري وهو في الراي خاسر
ودنياك لو تدري كهرب ومعبر ... وسالبي هذي الحلو وجد سائر
تمهد للنوم الذي انت عن ... قريب لبيت اللحد والتراب سائر
ومنه اخذ ايضا تساوي هبرة ... الى موقف فيه تبين السرائر
فماذا يكون العذر يوم لقائه ... اذا جئته فردا وما هو لك ناصر
وعلو ميزان وطارت صحائف ... ومد صراط واضمحلت معاذر
وجاءت بقاع الارض تشهد بالذي ... فعلت ولا شيء من الله حاضر
وقد اخذ الذكر بك صوار النفى ... فينبيك عن عصيان ربك زاجر
وتب للذي ما زلت تعصي فضله ... وليس سواه للجرايم غافر

ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من
الطيبات الآية ستة الله تعالى خمسة اشياء كرمهم بها

الاول